تظاهر آلاف المتقاعدين والعاطلين من عمال أحواض بناء السفن وسط العاصمة أثينا، اليوم الخميس احتجاجا على إجراءات التقشف الحكومى وذلك قبل إضراب عام فى مختلف أنحاء اليونان الأسبوع المقبل احتجاجا على نفس الإجراءات.

شارك فى المظاهرة حوالى ألفا متقاعد وألف عامل من عمال بناء السفن المسرحين للمطالبة بالحصول على أجور الشهور السابقة، وسارت المظاهرة نحو البرلمان قبل الإضراب المقرر يوم 6نوفمبر المقبل لمدة 24 ساعة، وكانت النقابات العمالية قد دعت إلى إضراب الأسبوع المقبل احتجاجا على خطط الحكومة لتقليص رواتب التقاعد وتسريح آلاف من موظفى الدولة.

كما كان أغلب المتظاهرين اليوم يحتجون على خطط الحكومة لفرض ضريبة عقارية جديدة تحل محل الضريبة العقارية المؤقتة الحالية، والتى يتم تحصيلها من خلال فواتير الكهرباء.

يأتى ذلك فيما نظم مئات المعاقين مسيرة بالكراسى المتحركة فى مختلف أنحاء اليونان للاحتجاج على الضريبة العقارية المقترحة بعد أن نفت الحكومة اعتزامها إعفاء المعاقين من هذه الضريبة.

وتعتزم الحكومة شطب 15 ألف وظيفة بحلول نهاية العام القادم، من بينها 4 آلاف وظيفة هذا العام.

ومنذ عام 0102، تحصل اليونان على حزمتى قروض إنقاذ بقيمة إجمالية تبلغ 240 مليار يورو 325) مليار دولار) من الاتحاد الأوروبى وصندوق النقد الدولى، وفى المقابل، تلتزم أثينا بتنفيذ حزمة إجراءات تقشف صارمة تثير احتجاجات شعبية متكررة.

ومن المتوقع أن يصوت البرلمان اليونانى على قانون الضريبة الجديدة الأسبوع المقبل.

يأتى ذلك فيما تنتظر أثينا زيارة وفد خبراء الاتحاد الأوروبى والبنك المركزى الأوروبى وصندوق النقد الدولى (الترويكا) لمراجعة التقدم، الذى حققته اليونان فى برنامج الإصلاح الاقتصادى قبل الموافقة على صرف دفعة جديدة من قروض الإنقاذ لها بقيمة مليار يورو (63ر1 مليار دولا.(

وكانت أثينا قد أمضت الشهور العديدة الماضية فى معالجة الخلافات مع الدائنين الدوليين، بشأن العجز المالى فى ميزانية عام .2014

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 31/10/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com